Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فذهب الباجي إلى أنه كتب وألف رسالته في ذلك وحكى عن بعض العلماء القول بأنه ﷺ كتب يوم الحديبية بيده وتكلم على ذلك بأبين كلام وأوضحه فقام بعض العلماء في عصره وأنكروا ذلك وشنعوا عليه وأجاب أحمد بن محمد اللخمي بتصويبه وقال في حقه:

ولا يجوز أن يؤذى إمام من أئمة المسلمين معروف خيره وعلمه وصحة مذهبه وعلمه بالفقه والكلام ولا أن يطلق عليه بالتضليل والتبديع.

وقال جعفر بن عبدالجبار منتصرا له:

وما يستبدع ذلك يعني الإجادة والصواب من مثله لما وهبه الله من الفهم وكيف لا يكون كذلك وقد ارتحل إلى العراق وقرأ على الشيوخ الجلة من أئمة السنة.

وقال الحسن بن علي التميمي المصري: وقفت على ما كتبه القاضي الفقيه الأجل شيخنا وكبيرنا وإمامنا الذي نفزع إليه في المشكلات ونعتمد عليه فيما دهمنا من أمور الناس ومعرفة توحيد خالقنا وصفاته التي بان بها عن جميع المخلوقات أدام الله للمسلمين توفيقه وتسديده، وما من به عليهم منه من البصيرة والهداية من خطأ المخطئين وعمى العامين فلو نهضوا نحو الفقيه القاضي ليتعلموا